

التعليق على كتاب طبقات فحول الشعرا [1]

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فهذا تعليق على كتاب طبقات فحول الشعرا تأليف محمد ابن سلام الجمحي الذي - 00:00:00

حققه محمود شاكر رحمة الله. قال ابن سلام ذكرنا العرب واعشارها والمشهورين المعروفيين من شعراً وفرسانها واعرافها وايامها. اذا محمد ابن سلم الف كتاباً تتعلق باحوال العرب. وهذه كانت سنة موجودة عند الادباء في ذلك العصر. لأن العلماء تتبعوا العرب واخبارها - 00:00:16

قبل الاسلام واه في الاسلام وحفظوا كثيراً من اشعارها وايامها التي هي معاركها. وحفظوا كثيراً من اخبارها واحوالها ومنها الصحيح ومنها الكذب وحفظوا شيئاً كبيراً وهناك مشهورين معروفيين من الشعرا - 00:00:45

او مشهورين معروفيين من الفرسان. وهناك مشهورين معروفيين من اشرفها وايامها هناك اشياء ايضاً قد تكون مجهولة والعلم واسع لذلك قال اذ كان لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب - 00:01:07

اذا فكذلك فرسانها وساداتها ايامها. اذا اذا كنا لا نستطيع ان نحصل على جميع شعراً العرب او جميع فرسان العرب او جميع سادات العرب او جميع المعارك التي حدثت للعرب واخبارها وايامها والكواين التي كانت فيها - 00:01:26

اذا فاقتصرنا من ذلك على ما لا يجهله عالم ولا يستغني عن علمه ناظر في امر العرب فبدأنا بالشعر. اذا الشعر هو البوابة التي سيكون منها المنطلق الى الفرسان والاعراف وال ايام - 00:01:47

ولعل ابن سلام احترمه المنية قبل ان يفي بهذا الامر آآآ لذلك لما قال في آآآ الفقرة رقم اثنين ذكرنا العرب هنا يقول محمود شاكر ان هذه الفقرة متصلة بالفقرة رقم خمسة وعشرين - 00:02:04

فمحمود شاكر شرح في كتابه قضية الشعر الجاهل ما الذي دعا ابن سلام الى القفز من الفقرة رقم اثنين الى خمسة وعشرين بهذا الاعتراض الطويل شرحه هناك وهو ملخصه ان محمد ابن سلام كان من اهل البصرة - 00:02:26

وذهب الى بغداد وهناك اه التهـي وغاب عن ذهنه هذه الحضارة الظـلـمة فاصيب بمرض عـضـال فـكـانـ منه بـسـبـبـ هذاـ المـرـضـ العـضـالـ انـ تـبـهـ لـاـشـيـاءـ كـانـ يـفـتـرـضـ اـهـ الفـيـهاـ فـقـالـ لهـ - 00:02:50

الطـبـيـبـ قالـ لهـ اـهـ اـرـىـ جـزـعـاـ فـيـكـ.ـ قـالـ وـالـلـهـ ماـ اـجـزـعـ مـنـ الموـتـ لـكـ الـاـنـسـانـ يـكـونـ فـيـ غـفـلـةـ حـتـىـ تـوـقـظـهـ عـلـةـ فـلـوـ اـنـيـ وـقـفـتـ فـيـ عـرـفـةـ وـزـرـتـ مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـنـعـتـ اـشـيـاءـ فـيـ نـفـسـيـ لـهـانـ عـلـيـ ماـ تـرـىـ مـنـ جـزـعـيـ - 00:03:16

فـقـالـ لـاـ بـأـسـ عـلـيـكـ اـهـ اـرـىـ اـيـ حـرـارـةـ اـيـ حـرـارـةـ اـيـ حـرـارـةـ وـقـوـتـهـ مـاـ لـوـ اـمـنـ مـنـ الـافـاتـ عـشـرـ عـاـشـ سـنـوـاتـ وـفـعـلـاـ وـافـقـتـ قـدـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـعـاـشـ اـبـنـ سـلـامـ عـشـرـ سـنـوـاتـ - 00:03:38

فـكـانـ تـأـلـيـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـعـلـةـ فـلـمـ اـلـفـ الـكـتـابـ فـيـ حـالـتـهـ الـاـوـلـىـ قـالـ فـبـدـأـنـ الشـعـرـ ثـمـ اـنـتـقـلـ لـلـفـقـرـ خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ فـلـمـ جـاءـ فـيـ المـرـةـ الثـانـيـةـ بـعـدـ الـعـلـةـ جـعـلـ بـيـنـهـاـ مـفـتـعـلـ مـصـنـعـ مـفـتـعـلـ مـوـضـوـعـ اـذـ كـلـفـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ مـهـمـاـ كـانـ هـذـاـ فـنـ فـكـرـيـاـ حـرـفـيـاـ ماـ شـئـتـ ذـوقـيـاـ آـبـدـاعـيـاـ سـمـهاـ ماـ عـشـرـيـنـ وـفـيـ الشـعـرـ مـصـنـعـ مـفـتـعـلـ مـوـضـوـعـ اـذـ كـلـفـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ مـهـمـاـ كـانـ هـذـاـ فـنـ فـكـرـيـاـ حـرـفـيـاـ ماـ شـئـتـ ذـوقـيـاـ آـبـدـاعـيـاـ سـمـهاـ ماـ شـئـتـ هـوـ فـنـ بـهـذـاـ الـاعـتـبـارـ فـيـهـ مـنـ دـخـلـ فـيـهـ مـنـ لـيـسـ مـنـهـ - 00:04:16

دـخـلـ فـيـهـ الـكـذـبـ دـخـلـ فـيـهـ الـمـفـسـدـونـ هـذـهـ كـلـ الـفـنـونـ اـنـ شـئـتـ فـيـ الشـعـرـ اـنـ شـئـتـ فـيـ الـتـارـيـخـ اـنـ شـئـتـ فـيـ الـموـسـيـقـىـ اـنـ شـئـتـ فـيـ الرـسـمـ اـنـ شـئـتـ فـيـ النـحـتـ اـنـ شـئـتـ فـيـ الـخـيـاطـةـ اـنـ شـئـتـ فـيـ الـطـبـ - 00:04:45

ان شئت في الهندسة كلها يدخل فيها من ليس منه وايضا هؤلاء الداخلون دخلوا على علم صحيح. له اهله فهؤلاء المصلحون العالمون المتقنون بهذا الفن قد احتاطوا لفنهم بكثير من القواعد والاصول. فلذلك اظهروا زيف المدعين - [00:05:01](#) ظهروا زيف الكاذبين. هذى كل الفنون. فلا يأتي انسان ويزعم ان هناك فنا من الفنون لا نستطيع ان نعرف صوابه من خطأه. وهذا هو الخداع وهذا هو الكذب المسمى - [00:05:30](#)

كل الفنون بلا استثناء دخل فيها ناس ليسوا منها واهلها يستطيعون ان يدافعوا عن فنهم باتقان. محمد بن سلام نبهنا على ذلك. قال وفي الشعر وهذه ايضا شرحها محمود شاكر في قضية الشعر الجاهل عند ابن سلم. وفي الشعر - [00:05:49](#) مصنوع اي مكذوب مفتول موضوع هذا الشعر المفتول المصنوع الموضوع كثير اذا هو ليس قليلا حتى يأتي انسان ويقول لهم لا يعرفون لا هم يعرفون ويعرفون انه وقع في هذا الشعر كثير لكن هناك ادوات تستطيع من خلالها - [00:06:12](#) ان تعرف ان هذا الشعر من الشعر المكذوب ام هو من الشعر الصحيح قال لا خير فيه. اذا الشعر المصنوع المفتول الموضوع حقيقته كثيرة فائدته معروفة لا خير فيه ولا حجة في عربية ولا ادب يستفاد لان الكاذب فاقد شيء لا يعطيه. فالكاذب المخادع الفاسد لا يعطيك ادبا - [00:06:35](#)

ولا معنى يستخرج لان الشعر العربي شعر محكم شعر يفرض هيبيته. فلذلك تستطيع ان تغوص في اعمقه لاستخراج المعاني المعممة والمعنى الذي اراده الشاعر او المعنى الذي حاول الشاعر ان يخفيه. هذا لا تجده في المصنوع المفتول الموضوع. ولا - [00:07:05](#) يضرب ولا مدح رائح لان المدح انما يكون بالرغبة ولا هجاء مقدى لان الهجاء مبنية على الغضب والحمية والعصبية ولا فخر معجب ولا نسيب مستطرف اي حسن عرض صفات المرء لان النسيب غير الغزل - [00:07:31](#) وقد تداوله قوم من كتاب الى كتاب. اذا هناك كتب جمعت من هذا الشعر الموضوع المفتول كثير منه لم يأخذ هؤلاء الذين وضعوا الكتاب او هؤلاء الذين اخذوا من كتاب الى كتاب لم يأخذوه من اهل الbadia واهل الbadia - [00:07:53](#) اهل الرواية الصحيحة ولم يعرضوها على العلماء اي على قواعد اهل العلم التي تظهر الصحيح من الفاسد وليس لاحد اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال شيء منه ان يقبل من صحيفة ولا يروى عن - [00:08:16](#) صфи هنا تداوله قوم من كتاب الى كتاب هذه المسألة ايضا تطرق لها محمود شاكر في كتابه قضية الشعر الجاهلي. وهي تساوي كلمة قالها آآ قالها الامام احمد ثلاثة ليس لها اسانيد - [00:08:38](#) التفسير والفتن والملح فاذا تتبع الانسان كلمة الامام احمد وتتبع كلمة وقد تداوله قوما من كتاب الى كتاب لم يأخذوها من عن اهل الbadia ولم يعرضوها العلماء وليس لاحد اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال شيء منه ان يقبل من صحفي صحيفة. اذا - [00:08:58](#)

منه نبهت محمود شاكر الى هذا السر الخطير. ما هو السر الخطير ان عندنا الشعر الصحيح فلا يصح ان يقول اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال الشعر الصحيح - [00:09:21](#)

ان تأخذ منه ولا يجوز ان تقول اذا اجمع اهل العلم والرواية على ابطال الباطل ان يكون كلاما مستقيما فكلمة منه الضمير يعود على الكتب التي جمعت بين الصحيح وبين الباطل - [00:09:38](#)

اذا كلمة منه عائدة الى كتب باعianها جمعت الاخبار الصحيحة والاشعار الصحيحة وجمعت الاخبار الباطلة والاشعار الباطلة كما قال الامام احمد ثلاثة ليس لها اسانيد. فلما عرض لها الخطيب في الجامع لاداب الراوي قال الامام احمد قصد كتبها بعينه كتاب هشام الكلبي وغيره - [00:09:58](#)

اذا محمد ابن سلام خاطبنا بكتب معينة ان فيها الصحيح وفيها الباطل ما اتفق اهل العلم على ابطال من هذه الكتب شيء لا يصح ان يقول منه الان يقول وقد اختلف العلماء بعد - [00:10:25](#)

في بعض الشعر كما اختلفت في سائر الاشياء فاما ما اتفقوا عليه فليس لاحد ان يخرج منه. اذا هذه ايضا تن من الفنون التي يتفق عليها العلماء ان هناك اختلاف بين العلماء في اثبات اشياء - [00:10:44](#)

او في نفي اشياء قد يقبل احد العلماء بعض الاشعار وقد ينفيها بعض العلماء وهذه سنة من سنن قد اصحح حديث قد تضاعف حديث لي حجتي في التصحيح لك حجتك في التضعيف لكن ما اتفقت انا وانت على - [00:11:04](#)
صحته هذا لا يجوز لاحد ليس من اهل الفن ان يخرج عنه. اما ان كنت من اهل الفن فمن حنك ان يقبل قولك او ان يرد. يقول محمود شاكر مصنوع سيرد هذا اللفظ - [00:11:25](#)

رقم كذا ولا ادري ما يريد به ابن سلام ا يريد ما صنعته القبائل او بعض الكذابين ام يريد انه محمول على شاعر وهو من عمل شاعر غيره اذا محمود شاكر عطانا - [00:11:45](#)

آآ احتمالات الاحتمال الاول انه مصنوع اي ان القبائل ولدته على السنة شعرائها تكفيرا او انه من ما وضع الكذابون او انه ما يسمى بالمنحول وهو ان تحمل شعر زيد - [00:11:59](#)

اعمو اذا هو شعر صحيح لكن تختلف في نسبته هل هو لفلان او لفلان لذلك محمود شاكر يقول كلمة مصنوع يقول رآه في كتاب سيبويه وذكر من الشعر ثم قال وهو مصنوع على طرفه وهو لبعض العباديين. فهذا معناه محمول على طرفه لا انه مما صنعه - [00:12:21](#)

الكذابون او القبائل اذا وهنا آآ محمود شاكر فائدة في كتاب الاماني للقال عن ابن سلام عن يحيى ابن سعيد القطان في مصنوع الحديث ومصنوع الشعب مفاده ان آآ يحيى القطان ذكر ان اهل الشعر والادباء - [00:12:43](#)

واهل فن الدرایة والرواية في الشعر اتقن من اهل الحديث. فاهل الحديث في زمن يحيى القطان قد يطوفهم كثير من الاحاديث الغير صحيحة صحيحة لا يتنبهون لها اما اهل الادب فمجرد ان يمر عليهم البيت المصنوع يعرفون انه مصنوع وهذا مدح جليل عال - [00:13:06](#)

للادباء في تلك الحقبة. وان كان علماء الحديث اتقنوا هذا الباب في الطبقة التي بعد يحيى ابن سعيد القطان وهو من شيوخ الامام احمد فهمها وصل الامر الى الامام احمد وعلي ابن المديني ويحيى بن معين وابي خيثمة ثم جاء الجيل الذي بعده - [00:13:31](#)
والبخاري ومسلم وابو داود فهؤلاء كانوا اتقن الناس في كل هذه الفنون فنون يعني علم الحديث بل قال ابن حبان في المجرورحين قال فلما وصل الامر الى البخاري ومسلم وذكر رجالا قال فلو زيد - [00:13:53](#)

حرف لقالوا زيد حرف فهذا اتقان منقطع النظير. لكن في طبقة يحيى ابن سعيد القطان وهو من اتباع وهو من اتباع متابعيين فانه آآ عنده ان هذا الامر كان للادباء - [00:14:13](#)

اكثر عندهم من الحديث يعني الادباء كانوا اتقن من اهل الحديث في هذا الباب كلمة قذعه قذعا واقذعه واقذع له اقذاعا رماه بالفحش والخنثى واساء القول وفي الحديث حديث بريدة الاسلامي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في الاسلام شعرا مقزعا فلسانه هدر - [00:14:35](#)

وفي الحديث من روى هجاء مقزعا فهو احد الشاتمين. وهو الذي فيه فحش وقدف يأثم قائله وراويه. وروى صاحب العمدة عن محمد ابن سلام الجمحي عن يونس ابن حبيب انه قال - [00:15:03](#)

اشد الهجاء الهجاء بالتفضيل. وهذا ما فعله آآ جرير اه بن عطية عندما هجى الراعي النومية دي لما قال له ففظ الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا - [00:15:19](#)

فهجاج بتفضيل اخوه عليه لذلك صرخ جرير بعد هذا البيت قائل الله اكبر لقد وضعته. لانه لا يستطيع ان يشتم اخويه فلذلك دمره من هذا الباب بان فضل الاخوين عليه - [00:15:39](#)

لذلك قال اشد الهجاء بالتفضيل وهو الاقناع عندهم اي عند العرب. وذلك لغيرتهم على حساب بهم فاشتد امر التفضيل عليهم حتى بلغ عنده مرتبة القذف الصريح نعم وفي المخطوطه ولا يعرضه والتصحيح من كتاب المنزل للسيوطى. الصحفى الصحفى الذى يأخذ عن صحيفة لم يعرض على العلماء - [00:15:58](#)

ولم يتلق علمه بالرواية التي دائما نذكرها من كان شيخه كتابه كثر خطوه وقل صوابه نعم الان يقول وللشعر صنع وثقافة يعرفها اهل

العلم كسائر اصناف العلم والصناعات. منها ما تتفقه العين - 00:16:25

ومنها ما تتفقه الاذن ومنها ما تتفقه اليد ومنها ما يتفقه النساء الشعر كما قلنا هو فن من هذه الفنون وايضا قاعدة ان الشعر صناعة اذا ليست مادة فقط بل هي صناعة لان المادة مثل الحديد - 00:16:50

الحديد مادة لكن لما يكون الحداد متقدما لعمله يخرج لك سكينا وسيفا ومطرقة ويصنعها الدروع ويسمع الترسوس ويصنع ما شئت من لجام وحذاء للفرس وما شئت فكلمة الحداد صناعة وال الحديد مادته - 00:17:13

والثقافة التي هي المهارة والاتقان ولا يقصدون بالثقافة المفهوم السطحي الساذج في عصرنا وهو جمع المعلومات ولكن الثقافة المقصود بها هنا المهارة والاتقان. اذا الشعر يعرفه اهل العلم لانهم اهل - 00:17:38

واهل ثقافة والشعر كما قال كسائر اصناف العلم والصناعات اه ثم ذكر اشياء بمجرد رؤية العين تعرف ان هذا ليس جيدا او جيدا وربما تسمع بالاذن الاصوات المطرية والالحان ومنها ما تتفقه اليد باللمس - 00:17:59

كما اه ذكر العلماء في فن الحديث ان انصير في بمجرد لمس الدينار والدرهم يعرف الزيوف من الصحيبة ومنها ما يتفقه اللسان اي يحسن اللسان عرظه. لذلك يقول الشيخ من ذلك اللؤلؤ والياقوت. اتعرفه بصفة ولا وزن - 00:18:26

دون المعاينة من يبصره ومن ذلك الجهة بالدينار والدرهم لا تعرف جودتها بلون ولا مس ولا طراز ولا وسم ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزائفها وستووها ومفرغها. ومنه البصر بغير النخل - 00:18:53

والبصر بانواع المتاب واختلاف بلاده ومع تشابه لونه ومسه وذرعه حتى يضاف كل صنف الى بلده الذي خرج منه اذا هذه المسألة التي قدمناها قبل قليل ان كل الفنون في هناك من دخل منها او فيها من ليس منها - 00:19:20

لكن اهل العلم وهذا لا تخلو يعني لا تخلو الارض من انسان يبصر الياقوت والدينار والفضة وال الحديد والنحاس ما شابه هذا لا تخلو منها الارض - 00:19:46

ولا يخلو منها الممارسة وطول الدرية على هذا الشيء. لذلك محمود شاكر لما اراد ان يتكلم عن كلمة لماذا فوق يعني هي المشهورة عندنا على السنننا الصناعة بكسر آآ الصاد - 00:20:03

ولكن وجد محمود شاكر كلمة صناعة بفتح الصاد. فيقول محمود شاكر كتب للمخطوطه صنع بكسر الصاد ثم ضرب على الكسره ووضع على الصاد فتحة وكذلك فعل بعد في لفظ الصناعات. وقد خلت كتب اللغة من النص على صناعة بفتح الصاد - 00:20:20

اذا من حيث كتب اللغة لم تفرق بين اه لم تذكر فتح الصاد وانما ذكرت الكسر محمود شاكر الان يريد ان يثبت صحة فتح الصاد قال الا اني وجدت في كتاب الكليات لابي البقاء ما نصه - 00:20:42

والصناعة بالفتح تستعمل في المحسوسات وبالكسر بالمعاني اذا صاحب الكليات اعطى ومظة من الفرق بينهما. لكنه عكس الامر كان المفروض ان يقول والصناعة بالكسر تستعمل في المحسوسات وبالفتح في المعاني - 00:21:01

هكذا المفروظ لذلك قال محمود شاكر ولكن اجمع اكتب اللغة على ذكر الصناعة بالكس. وانها حرفه الصانع وعمل يديه دال على ان الصناعة بالفتح في المعاني دون المحسوسات وانها الحذق والدرب على الشيء - 00:21:28

وفي المخطوطه والصناعات منها تتفقه اللسان من ذلك اللؤلؤ. ووضع قبل لفظ اللسان عالمة الحق بالهامش هذا فن من فنون الكتابة ان الانسان عندما يكتب قد اه تأخذ عينه سطر دون سطر او قد ينشد الذهن في كتب كلاما - 00:21:46

ويensi كلامه فيضطر ان يضع عالمة وهي مثلا مثل خط مائل عند الكلام الذي نسيه يضعه ثم يكتبه في الهامش. فتعلم انت ان هذا آآ هذا موضعه فتلحقه في آآ اذا اردت ان تكتب - 00:22:05

الكتاب مرة اخرى او تقرأه يقول الشيخ آآ ولكن اكله البلاء فاتمته من ميم ميم آآ نسخة اخرى وهي نسخة عارف حكمة المدينة ومن مزهر والعمدة والثقافة الحذق والاتقان وضبط الاصول والمعرفة بجيد الشيء وردئه واقامة ما يعرفه على احسن وجوهه - 00:22:25

تف الشيء يتفقه ثقفا ثقفا حذقه واتقنه. وكم سريع الفهم لجيد وردئه اه وفي المخطوطتين لا يعرف والبصر هو العلم وادراك

كنه الشيء. يقال هو بصير بالأشياء عالم بها مدرك لحقيقةها. الجهة - [00:22:47](#)
اراد بها هنا نقد الجيوف والصحاح من الدنانير والدرارا. اذا كلمة فلان جهذا اصبحت كلمة عبقي لكن اصلها انها في علم الصرافة. الذي [00:23:11](#)
يعرف الذهب والفضة صحيحها من زيفها. الطراز -

هو في الاصل التقدير المستوي. يعني صيغة الدينار والدرهم والوسم ما يصك عليه من صورة او نقش او كتاب وفي ميم والمزهرا ولا جس ولا صفة. البهرج الرديء الفضة - [00:23:34](#)

فيبيطل ويبرد والستوق اذا كان من ثلاث طبقات يطرح يرد ويطرح والمفرغ المصمت المصبوب في قالب ليس بمضروب هذه كلها [00:23:52](#)
صفات الدنانير والذهب والفضة لها احوال اخراجها من المنجم ادخالها الى الكيراه تحويلها الى قلادة تحويلها الى دينار ثم ما يكتب على الدينار. الصورة التي -

توضع على الدينار هذى كلها من اسامي التي شرحها الشيخ الان الان يقول الشيخ وكذلك بصر الرقيق فتوصف الجارية فيقال ناصعة اللون ناصعة اللوم اي ليس فيها بقعة زائدة عن اختها بمعنى قد يكون الوجه - [00:24:22](#)
ابيض والرقبة سوداء مثلا او الوجه ابيض لكن هناك بعض السواد تحت العين او في الخد هذه لا يقال لها ناصعة اللون. ناصعة اي نظيفة جيدة الشطب نقية الثغر حسنة العين والانف - [00:24:46](#)

جيدة النهوض ظريفة اللسان. واردة الشعر اذا هذه اجمل واتقن واعلى الصفات في الجارية لكن الذي يشتري له نظر اخر فتكون في هذه الصفة بمئة دينار وبمئتي دينار وتكون اخرى بalf دينار واكثر - [00:25:06](#)

اذا مع وجود نفس الصفة في هذه الجارية وتلك الشاري يسوم هذه بمئة ومائتين ويسوم الاخرى بalf او الفين. ولو طلبت منه زيادة على الوصف الذي وصفناه الان لن يجد مزيدا ولذلك قال ابن سلام - [00:25:32](#)
قال ولا يجد واصفها مزيدا على هذه الصفة وتوصف الدابة فيقال خفيفة العنان لينوا الظهر شديد الحافر فتي السن نقى من العيوب. فيكون بخمسين دينارا او نحوه. وتكون اخرى بمئتي دينار واكثر. وتكون هذه - [00:25:57](#)
صفاتها ويقال للرجل والمرأة في القراءة والغناء انه لندي الحلق طلوا الصوت طويل النفس مصيبة للحد ويوصف الاخر بهذه الصفة. وبينهما بون بعيد يعرف ذلك العلماء عند المعاينة والاستماع له - [00:26:18](#)

بلا صفة ينتهي اليها ولا علم يوقف عليه. وان كثرة المدارسة لتعدي على العلم به فكذلك الشعر يعلمه اهل العلم به يقول الشيخ الشطب هنا من قولهم شطب الاديم قده طولا وشطب السنام قطعه قددا - [00:26:43](#)
لا تفصله وعنى به اعتدال القد وطوله وانتظار المتن والكفن وسمنهما. وفي وفي اللغة جارية شطبة طويلة الحلق تارة غضة شعر وارد مسترسل حسن النبتي طويل يرد كفل المرأة يقول الشيخ الدابة للذكر والانثى سواء. ندي الحلق غير جاف الحلق طري الصوت. طبعا جاء في الحلق بعض الناس صوته جيد - [00:27:09](#)

لكن ليس ندي الصوت يعني عندما يغنى بعد دقيقة يصبح صوته جاف فيضطر الى شرب الماء او بلع الريق او ما شابه ذلك ولا يكون صوته جهوري بحيث انه آا يصل الى اماكن بعيدة. لذلك يقولون طري الحلق فهو ارفع لصوته وابعد - [00:27:38](#)
بمذهبة وطل الصوت حسن عنده ناعمة تهيج النغمة كأنه صوت طل يهمي نعم كلمة وان كثرة المدارسة لتعدي على العلم به. يقصد هنا اعاده على الشيء واداه قواه انه علي قال يزيد ابن خزاق - [00:28:04](#)

ولقد اضاء لك الطريق وانهجهت سبل المكارم والهدى يعدي اي ابصارك هدى الطريق يقويك على الطريق ويعينك. لذلك محمود اه محمد ابن سلام اعطاك قاعدة عندما قال هنا قال يعرف ذلك العلماء عند المعاينة والاستماع له - [00:28:27](#)
بلا صفة ينتهي اليها ولا علم يوقف عليه. التي نسميتها الخبرة اذا هنا يقصد بالخبرة. هناك قواعد وهناك خبرة لذلك عندما تدرس علم النحو تجد ان الفعل الفاعل المفعول به - [00:28:53](#)

ثم تجد في نفسك مع طول ممارسة النحو واهتمامك بلغة العرب وبلاعاتها تجد التراكيب تؤثر فيك قوة الحروف ضعف الحروف حتى آا العلماء عندهم البحور بحور الشعر لها قيمتها. وتكلم عنها محمود شاكر في كتابه نمط صعب ونمط مخيف ان ان علم - [00:29:13](#)

علم ايضاً يؤثر في احساس المستمع والباحث وانها منذ ان تحولت من اداة لفهم الشعر الى اداة لقياس الشعر فقط فسد هذا العلم وهو علم العروض. لذلك قال يعرفه العلماء عند الاستماع له. بلا صفة - [00:29:41](#)

ينتهي اليها ولا علم يوقف عليه ما الذي ينتج هذه القوة عند المعاينة والاستماع وعند القوة على ان الشيء الذي ليس له صفة ولا علم يوقف عليه ما الذي يجعل هكذا قال وان كثرة العلم اي كثرة المدارسة للعلم - [00:30:04](#)

تعدي بمعنى تقويك وتهديك وتبصرك وتجعل لك ملكرة وبصيرة وكذلك الشعر يعلم اهل العلم به. قال محمد قال خلاد ابن يزيد الباهرى لخلف بن ابي محرج وكان خلاد حسن العلم بالشعر يرويه ويقوله - [00:30:26](#)

باي شيء اذا خلاد يسأل خلف من ائمة العربية قال له باي شيء ترد هذه الاشعار التي تروى؟ قلنا اه قبل قليل اه يعلمه العلماء وقال محمد ابن سليمان محمد ابن سلام ولم يعرضه - [00:30:51](#)

على العلماء تداولوه من كتاب الى كتاب لم يقرضوه من اهل الbadia ولم آآ يعرضوه على العلماء. فخلاد استنكر على خلف انت في بعض الاحوال تقول هذا هذا هذا الشعير غير صحيح وهذا الشعر مردود وهذا - [00:31:11](#)

الشعر مصنوع مفتول موضوع فقال له باي شيء ترد هذه الاشعار التي تروى اي اعطنا المقياس الذي قشت به ضعف هذه الاشعار او اعطنا الاداة او الميزان الذي بواسطته تعرف ان هذا الشعر غير صحيح فترد - [00:31:31](#)

لكن ابن سلام لما ذكر هذه القصة لتفويبة حجته اما خلف فدخل على خلاد كما قال محمد ابن سلام حسن العلم بالشعر يرويه ويقوله اذا هو راوية - [00:31:57](#)

ويحسن قول الشعر قال له خلف هل فيها ما تعلم انت انه موضوع لا خير فيه اذا اه ابن خل اه خلف الاحمر دخل على خلاد من هذا الباب. يا خلاد - [00:32:17](#)

انت شاعر وراوية هل تعرف في الشعر انت هل تعرف الشعر ما هو موضوع لا خير فيه قال نعم قال افتحم في الناس من هو اعلم منك بالشعر قال نعم اذا تعلم من الناس من هو اشعر اعلم بالشعر من؟ قال نعم - [00:32:36](#)

قال افلا تنكر ان يعلموا من ذلك اكثر مما تعلمك انت وقال قائل لخلف اذا سمعت انا بالشعر استحسنني فما ابالي ما قلت انت فيه واصحابك هذى قاعدة كما يقولون الناس اذواق - [00:32:58](#)

لكن حنا نتكلم عن علم وعن اصول العلم وعن حقوق العلماء فاي شيء تستحسنني شيء يعود الى ذاتك لا الى اصل العلم نحن الان نتكلم هل هذا شعر صحيح ام هذا شعر - [00:33:20](#)

فاسد باطل لا نتكلم هل هذا الشعر يعجبك؟ او لا يعجبك فهذا الرجل دخل من هذه المغالطة فانظر الى جواب خلف الذي هو اتقن هذا الفن. قال وقال قائل لخلف اذا سمعت انا بالشعر استحسنني - [00:33:42](#)

فما ابالي ما قلت انت فيه واصحابك دخل عليه خلف دخولا عجيبة اذا اخذت درهما والدرهم مصنوع من الفضة اذا اخذت درهما فاستحسنني فقال لك الصراف انه رديء اي اما انه - [00:34:03](#)

اه مغشوش او انه ليس فضة على جهة الحقيقة انه رديء فهل ينفعك استحسنني اياه اذا آآ هذه الفقرة فصل فيه استطراد التي من سبعة الى كما قال آآ الى تسع وعشرين فصل فيه استطراد عن من حول الشعر وعن طبقات - [00:34:25](#)

نواه ورأيت ابا علي القاضي نقل عن محمد بن سلام قوله في في خلف الذي في في تسع وعشرين وقال القاضي قال محمد ابن سلام في كتاب طبقات العلماء فلا ادري - [00:34:51](#)

اهو اشاره الى هذا الفصل ام هو سهو من الناشر ام هو خطأ من ابي علي؟ اذا محمود شاكر نبه الى ان كلمة طبقات العلماء هي لعلها تصحيف طبقات الشعراء - [00:35:05](#)

او ان الخطأ اما انه هناك كتاب اخر اسمه طبقات العلماء فلا ادري او هو خطأ من الناشر الذي نسخ كتاب الامالي او هو خطأ من ابي علي القاضي ولا نستطيع ان نجزم على جهة الحقيقة - [00:35:21](#)

اي هذه كان اصوب وننف هذا وصلى الله وسلم على محمد - [00:35:38](#)